

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الدار البيضاء - سطات -
المديرية الإقليمية ببنيسليمان

بيان توضيحي حول وضعية فرعية أولاد وهاب التابعة
لمجموعة مدارس ثلاثاء الزيادة

تداولت مؤخرا بعض مواقع التواصل الاجتماعي والجرائد الإلكترونية صورا تهم فرعية أولاد وهاب التابعة لمجموعة مدارس ثلاثاء الزيادة (جماعة الزيادة) إقليم بنسليمان، تظهر مجموعة من التلاميذ مصطفىين بساحة المؤسسة، ثم عند ولوجهم لأحد الحجرات الدراسية. وحيث أن الغرض من نشر هذه الصور هو إظهار هذه الوحدة المدرسية في وضعية كارثية، فإن المديرية الإقليمية حرصا منها على تنوير الرأي العام المحلي والوطني تتقدم بالتوضيح التالي:

❖ أن الوحدة المدرسية المعنية بالموضوع تتكون من أربع حجرات دراسية وسكن وظيفي من البناء المفكك بالإضافة إلى مرافق صحية وسور؛

❖ أن الوضعية الحالية للوحدة المدرسية تعتبر عادية وملائمة لاستقبال و تدرس التلاميذ؛

❖ أن ما أثير بخصوص الأحوال التي تعاني منها الوحدة المدرسية، فإن الأمر ناجم عن تأثير التساقطات المطرية الأخيرة التي عرفتها المنطقة وطبيعة التربة السائدة بها وهي تربة "التيرس" المعروفة بتأثرها بالتساقطات المطرية و تحولها إلى أحوال.

❖ أن الوحدة المدرسية استفادت مؤخرا من عملية التأهيل التي تنهجها الوزارة والأكاديمية، تمثلت في صباغة جميع المرافق وتجهيز ساحتها بممرات إسمنتية وإصلاح النوافذ والأبواب؛

❖ أن المرافق الصحية التي شيدت من قبل السلطات الإقليمية أهلت لكن تم تخريبها من قبل الغرباء علما أن المنطقة غير مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب؛

وبالرغم من هذه الوضعية، فإن المديرية الإقليمية تعاملت إيجابا مع واقعة نشر هذه الصور، حيث أوفدت لجن إلى عين المكان من أجل الوقوف على حقيقة الأمر. وتبين لها أن ظروف تدرس الأطفال عادية جدا باستثناء المرافق الصحية التي باشرت بشأنها الإصلاحات الضرورية مع الاحتفاظ بالجناح الخاص بالإناث الذي تم تأهيله بتنسيق وتعاون مع السلطات المحلية. كما تجدر الإشارة إلى أن ما تبقى من حاجيات الوحدة المدرسية من التأهيل، فقد تم إدراجه ضمن البرنامج المادي للمديرية الإقليمية لتأهيل المؤسسات التعليمية برسم ميزانية 2018؛

وختاما فإن المديرية الإقليمية إذ تتقدم بهذا التوضيح تؤكد للرأي العام أن عملية التشهير هاته والتي استغلت فيها براءة التلميذات والتلاميذ تعتبر مغرضة ومجانبة للواقع وبعيدة عن الأهداف النبيلة للتواصل المثمر والإيجابي لمختلف الشركاء والمتدخلين مع مصالح المديرية الإقليمية من أجل الانخراط الفعلي لإيجاد الحلول الأنوية لتجويد الفضاءات المدرسية ورفع من المرادودية التربوية.

بنسليمان في 19 مارس 2018